

## ( حرف الواو )

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

صَلَاةٌ تُعِيدُنَا<sup>1</sup> بِهَا مِنْ التَّرَدِّي<sup>2</sup> فِي الْمَهَاوِي<sup>3</sup> وَالتَّرَدِّي<sup>4</sup> بِالْمَسَاوِي<sup>5</sup> ،  
وَتُلْبِسُنَا<sup>6</sup> بِهَا مَلَائِسَ الْعَفْوِ<sup>7</sup> وَالْغُفْرَانِ<sup>8</sup> ، وَالْعِزِّ<sup>9</sup> وَالرِّضَى<sup>10</sup> وَالتَّقْوَى<sup>11</sup>  
أَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

صَلَاةٌ تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ خَافَ<sup>12</sup> مَقَامَ<sup>13</sup> رَبِّهِ وَنَهَى<sup>14</sup> النَّفْسَ<sup>15</sup> عَنِ  
الْهُوَى<sup>16</sup> ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى<sup>1</sup> أَمِينَ .

1 - تعيدنا بضم الفوقية : تحصنا وتعصمنا وتحفظنا .

2- الترددي : السقوط : يقال : تردى في البئر : سقط فيه .

3- المهاولي جمع مهواة : ما بين السماء والأرض ، ومكان فارغ عميق جدا : أي كبير .

4- الترددي ، من تردت الجارية : لبست الرداء والوشاح والحلي .

5- بالمساوي : المعاصي والذنوب .

6- تلبسنا بضم الفوقية وكسر الموحدة ، من ألبسه : كساه وستره وغطاه بثوب .

7- العفو : أي عفو الله الذي هو أعظم من كل شيء وأوسع من كل شيء .

8- الغفران : المستر وترك المواخذه بالذنب .

9- العز بكسر أوله : ضد النل .

10- الرضا بكسر أوله : ضد السخط .

11- التقوى يفتح الفوقية كعظمى ، كلمة جامعة لخير الدنيا وخير الآخرة : وهي حفظ البواطن من الأعيار والظاهر من مخالفة الكريم الغفار .

12- خاف : خشى .

13- مقام كسحاب : أي وقوفه وانتصابه بين يدي الكريم الحليم الرؤوف الرحيم يوم القيامة للحساب .

14- نهى بفتح نين كسعى : زجر ووبخ .

15- النفس : الأمانة بالسوء .

16 - عن الهوى : أي عن اتباع كل ما تهواه وتجهه من المحرمات والشهوات .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

صَلَاةٌ تَجْعَلُهَا فِي قُلُوبِنَا أَهْلَى<sup>2</sup> مِنَ الْحَلْوَى<sup>3</sup> ، وَأَلَذَّ<sup>4</sup> مِنَ السَّلْوَى<sup>5</sup> ،  
وَأَشْهَى<sup>6</sup> مِنْ كُلِّ شَهْوَى<sup>7</sup> ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا عَلَى بَسَاطِ<sup>8</sup> التَّوْبَةِ وَالْإِفْتِقَارِ  
وَالْخُشُوعِ وَالْإِنْكَسَارِ حُسْنَ الْإِنَابَةِ<sup>9</sup> إِلَيْكَ وَإِلَى سَبِيلِكَ<sup>10</sup> بِالْحِكْمَةِ<sup>11</sup>  
وَالْمَوْعِظَةِ<sup>12</sup> الْحَسَنَةِ الدَّعْوَى<sup>13</sup> آمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

صَلَاةٌ تُبَلِّغُنَا<sup>14</sup> بِهَا فِي الْقُطْبَانِيَّةِ<sup>15</sup> الْكُبْرَى ، الْمَنْزِلَةَ الْعُلْيَا<sup>16</sup>  
وَالْمَرْتَبَةَ الْقُصْوَى<sup>17</sup> آمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

1- المأوى : المنزل والمرجع لمن خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب .

2- أجلي : أكثر حلاوة .

3- الحلوى كعطش وحمراء معروفة .

4- أذ : أكثر لذة .

5- السلوى كعطش : العسل ، والطائر ، وما يقع على ورق بعض الأشجار .

6- أشهى : أكثر شهوة .

7- شهوى : كعطش : كل ما يشتهى ويلتذ به .

8- بساط ككتاب : ما يبسط من الثياب والفرش .

9- الإنابة مصدر أناب : تاب ورجع إلى الله بالضراعة والابتهال والخشوع .

10- إلى سبيلك متعلق بالدعوى : أي طريقتك ودينك المستقيم بلا أعوجاج .

11- بالحكمة كسدره : العلم النافع المؤدي إلى العمل .

12- الموعدة الحسنة : التزغيب الممزوج بالترهيب والتبشير الممزوج بالتذير والتخويف برفق ولين دون عنف وغلظة ، لقوله تعالى : " فقل لا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى " .

13- الدعوى كعطش : الدعاء إلى الله تعالى والإرشاد إلى دينه المستقيم وهو دين الإسلام " ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه " الخ .

14- تبليغا بضم الفوقية : توصلنا وتعطينا فضلا ومنا يا أكرم الأكرمين .

15- القطبانية : الخلافة الكبرى عن الله تعالى في كل شيء في جميع عوالمه العلوية والسلفية .

16- العليا بضم أوله كبشرى مؤنث الأعلى .

17- القصوى كبشرى : الغاية الكاملة البعيدة التي لا تترك إلا بمحض فضل الكريم الوهاب " يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم " .

صَلَاةٌ تَقِينَا<sup>1</sup> بِهَا جَمِيعَ الْأَسْوَاءِ<sup>2</sup> وَالْبُلْوَى<sup>3</sup> ، وَتَحْمِينَا<sup>4</sup> بِهَا مِنْ  
الدَّعْوَى<sup>5</sup> وَالشُّكْوَى<sup>6</sup> آمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

صَلَاةٌ تَجْعَلُهَا لَنَا أَنْفَعَ عِلَاجٍ<sup>7</sup> وَدَوَا<sup>8</sup> ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنْ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ  
الْأَمْرَاضِ وَالْأَدْوَا<sup>9</sup> ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ خُطَّةٍ<sup>10</sup> وَوَلَايَةٍ<sup>11</sup> وَكِتَابَةٍ<sup>12</sup> وَجَبَايَةٍ<sup>13</sup>  
وَعَدَالَةٍ<sup>14</sup> وَقَضَاءٍ وَفَتْوَى آمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

صَلَاةٌ تُعِيدُنَا بِهَا مِنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى<sup>1</sup> ، وَجَمَعَ<sup>2</sup> فَأَوْعَى<sup>3</sup> ، وَطَغَى<sup>4</sup> وَآثَرَ<sup>5</sup>  
وَأَثَرَ<sup>5</sup> الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى<sup>6</sup> ، وَمِنْ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ  
وَالسَّلِّ<sup>7</sup> وَالْجَوَى<sup>8</sup> آمِينَ.

1- تقينا بفتح الفوقية : تحفظنا وتحميننا وتصوننا.

2- الأسواء : المكروه والمضار والأفات.

3- البلوى : كعطشى : البلية والمصيبة.

4- تحميننا بفتح الفوقية : تقينا وتحفظنا.

5- الدعوى كعطشى : ادعاء الصلاح والفلاح وإظهار العمل الصالح ليراه الناس ، قال تعالى : " فلا تذكروا أنفسكم "

6- الشكوى كعطشى : إظهار الشكوى للناس ، قال تعالى : " إنما أشكو بثي وحزني إلى الله "

7- علاج ككتاب : الدواء.

8- دوا بالقصر للمناسبة ، ودواء كسما : ما يتداوى به.

9- الأدوا بالقصر للمناسبة جمع داء : الأمراض والعلل.

10- خطة بضم أوله : كدرة : الولاية والإمارة والتقدم على الأمور ، ولا يتولى في هذا الزمان خطة إلا محجوب ومغضوب عليه أو مملوك ومطرود عن الله والعباد بالله .

11- كتابة : أي وتعني أن أكون من الكتاب للظلمة والفجرة ، قال تعالى : " فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون " . وفي الحديث :

" أفلحت يا عديم إن مت ولم تكن أميراً ولا كاتباً ولا عريفاً "

12- جبابة ككتابة : من جبهى الزكاة والخراج : جمعها وأتى بها للسلطان.

13- عدالة كسجاية : بيع الشهادة في الأسواق ، وعن بعضهم : ترك العدالة هو العدالة.

14- فتوى كعطشى : الإخبار لحكم الشرعي لا على وجه الإلزام ، وفي الحديث : " أجروكم على الفئيا أجروكم على النار " وهذه مناصب عظيمة ومنقلب فخيمة ، إذ بها قوام الدين ونظام أموره وليست مضمومة في نفسها ، بل من

أجل ما يطرأ عليها ويصدر ممن تولاها ممن لا يراقب الله من الرشوة والجور والظلم والخيانة الزور والعباد بالله .

إن السلامة من سلمى وجارتها ألا تحل على حال بواديها

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

صَلَاةٌ تَهَبُ<sup>9</sup> لَنَا بِهَا اللَّطْفَ<sup>10</sup> الْخَفِيَّ<sup>11</sup> وَالْبِرَّ<sup>12</sup> الْخَفِيَّ<sup>13</sup> فِي السِّرِّ  
وَالنَّجْوَى<sup>14</sup> ، وَالْحَمْدَ وَالشُّكْرَ عَلَى سَائِرِ النِّعَمِ وَالْآلَاءِ<sup>15</sup> ، وَالصَّبْرَ<sup>16</sup>  
وَالِاسْتِسْلَامَ<sup>17</sup> عِنْدَ نُزُولِ الْقَضَاءِ<sup>18</sup> وَالْبَلْوَى<sup>19</sup> آمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

صَلَاةٌ تَفْتَحُ<sup>20</sup> بَبْرَكَّتِهَا<sup>21</sup> عَلَى أَيْدِينَا آذَانًا صُمًّا<sup>22</sup> وَقُلُوبًا غُلْفًا<sup>23</sup> ،  
وَعُيُونًا غُمِيًّا<sup>24</sup> ، بِجَاهِ الصَّادِقِ<sup>1</sup> الْمَصْدُوقِ<sup>2</sup> الَّذِي مَا ضَلَّ<sup>3</sup> عَنِ الْحَقِّ وَمَا  
وَمَا غَوَى<sup>4</sup> ، وَمَا يَنْطِقُ<sup>5</sup> عَنِ الْهَوَى آمِينَ .

1- وتولى : أعرض عن طاعة الله وعن قبول الحق.

2- جمع كمنع : أي جمع الدنيا من غير حلال.

3- فأرعى : أي فجمعها في وعائه وصندوقه وكنزاه ولم يؤد زكاتها ولم يصرفها فيما أمره الله به.

4- طغى كسعى : تعدى على عباد الله.

5- أثر : اختار وفضل الدنيا على الآخرة.

6- المأوى : المنزل والمستقر.

7- السُّلُّ بكسر أوله وضمه : سعال مزمن تنوب فيه ذات الإنسان شيئاً شيئاً حتى يموت ، ومن مات شهيداً ، فله الحمد ، والمؤمن بخير على كل حال.

8- الجوى بفتح الجيم : شدة الوجود وتناول المرض وداء وقروح في الصدر.

9- تهب بفتح الفوقية والهاء : تعطي.

10- اللطف كغفل : الرفق واللين والسهولة.

11- الخفي كخفي ، ومعنى خفائه : حصوله بغتة وفجأة من غير سبب ولا شعور به.

12- البر : الصلة والعطاء.

13- الخفي بالحاء المهملة كخفي : الكثير الواسع الدائم.

14- النجوى كعطشى : المسارة والمناجاة.

15- الآلاء جمع إلى كرضي وقتي وفلس وضرير : النعمة كما من.

16- الصبر كغفل : حبس النفس على ما تكرهه ولا توفق هواها.

17- الاستسلام : الانقياد والخضوع وتفويض الأمور إلى الله سبحانه وتعالى.

18- القضاء : أي عند حدوث ما حكم الله وأمره وقضى به علينا ونفذه فيما بمقتضى حكمته وعده " قل إن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون".

19- البلى كعطشى : البلية والمصيبة تطهيرا للعبد من الذنوب والسيئات ورفعاً للدرجات. وفي الحديث: " ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة: الصبر على البلاء ، والرضا بالقضاء ، والدعاء في الرخاء".

20- تفتح بفتح الفوقيتين.

21- ببركاتها على أيدينا رغبة فيما عندك لحديث: لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم " وفي رواية " خير لك من الدنيا وما فيها".

22- صما بضم أوله جمع أصم : أي صما عن سماع الحق وقبوله واتباعه.

23- غلفا بضم أوله جمع غلف كغشي وغشي بغلاف لا يعي ولا يحفظ حقاً ولا يقبله.

24- عميا بضم أوله جمع أعمى : أي عميا عن رؤية الحق فلا يبصره ولا يهتدون إليه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

صَلَاةً تَجْعَلُ بِهَا مَشْرَبَتَنَا زُلَالًا<sup>6</sup> صَفْوًا<sup>7</sup> وَمَنْهَلًا<sup>8</sup> عَذْبًا حُلْوًا<sup>9</sup> ،  
وَمَكَانًا<sup>10</sup> أَعْلَى<sup>11</sup> عُلوًا آمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ،  
نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ  
قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ . صَلَاةً تَفُوقُ<sup>12</sup> صَلَاةَ كُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ وَمَنْ تَأَخَّرَ فِي  
الْعَوَالِمِ<sup>13</sup> كُلِّهَا مِنْ لَدُنْ آدَمَ<sup>14</sup> وَحَوَّاءَ آمِينَ .

1- الصادق في كل ما جاء به.

2- المصدق في كل ما أخبر به صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

3- ضل ، من الضلال : العود والميل عن الحق.

4- غوى كرمى ، من الغواية يفتح أوله كالضلالة وزنا ومعنى.

5- ما ينطق هن الهوى : أي ما يتكلم بمقتضى هواه ورأيه " إن هو إلا وحي يوحى " فكل ما نطق به صلى الله عليه وسلم أو فعله أو أقره فهو من عند الله تعالى ، قال تعالى : " وما أتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا " .

6- زلالا كغراب : ماء عذبا باردا صافيا.

7- صفوا : أي خالصا من الكدر الأبيض.

8- منهلا كمشرب وزنا ومعنى ، والنهل كسبب: أول الشرب، والغل كسبب: الشرب الثاني.

9- حلوا كقفل : ضد المر.

10- مكاننا : منزلتنا ومرتبنا عند الله تعالى.

11- أعلى : أكثر علوا ورفعة.

12- تفوق بفتح الفوقية من فاق كفال : تزيد فضلا وشرفا وثوابا ووصلة وقربا

إلى الله تعالى.

13- في العوالم العلوية والسفلية والصامتة والناطقة.

14- ما لدن آدم : أي من زمن إنشاء آيينا آدم عليه السلام وإمنا حواء ( بالقصر ) عليها السلام، والله تعالى أعلم.